

## شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 49

محمد بن صالح العثيمين

و عمر راجعي وموجود اثبتي. وان منها اية هنا ها وامر يجوز. نعم طيب الظم؟ لا غلط لكنني انا مهيب عندي ابدا عندي ثمان وبعد عشر ها؟ عجيب. انا عندي هذا الشرح - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اه سبق لنا اه خذ يا سبقنا ما ذكر او ما ذكرنا عن - 00:00:38

فتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر فنسأل الان هل ثبت في القرآن عذاب القبر ادم ابن عمر ها قل ها في قوله تعالى وغيره ان الانسان المعتديين الضالين فنزلت محمد. لو قال قائل يعني - 00:00:58

المستقبل ماذا تقول ذكرنا الله بعد الموت ها؟ بعد الموت لان العكس في سياق محضر في سياق محظوظ. تمام. نعم هذا يعني ما يمكن نفهم ان عذاب القبر الا بعد ان نفهم الاحاديث الواردة فيه - 00:01:48

انا اريد ان نفهم اداب القبر من نفس الاية نعم طيب ان الله ذكر ان الملائكة يتوفون ان كفروا يضربون اوجههم وادوارهم وذوقوا عذاب الحريق. طيب في عبد الله اذ الظالمون - 00:02:17

احسنت هذى من اصلاح ما يكون ولو ترى ايه الظالمون في غماره الموت والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون اليوم يعني الملائكة تقول لهم اليوم تجزون عذابا هذه اصلاح ما يكون في من الآيات. نعم - 00:02:53

هذا هو الذي اي علقوا السنة هل ورد عذاب القبر يلا عبد الله واثبت هذا الحديث عن عذاب القبر. يقول لك هذا خبر احاد وخبر الاحاد لا تثبت به العقائد - 00:03:18

ها لكن يقول لا اثبتهما. اي طيب ونقول لها ايضا هل انت تقول في صلاتك اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر نقول هل انت تقول في صلاتك؟ اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:03:50

اي نعم كلها ان تقوله لله هل تستعيذ من شيء لا وجود له نقول له هل تستعيذ من شيء لا وجود له اذا انت تقر بهذا في اعظم موقف من مواقف الدنيا - 00:04:17

في صلاتك تقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر افلا تستحي على نفسك سبحانه الله وما هو ما قاله الاخ عبد الله صحيح. نحن ثبت العقائد بالخبر الصحيح - 00:04:33

سواء كان متواترا او احدا طيب عذاب القبر اه دفن فيه بحوثا لعلمكم تفهمون هل وداعم او منقطع؟ وهل هو على الروح او على الجسد وكما التفصيل فيه ولا نحب ان نطيل البحث فيه لانه - 00:04:49

ما ان نتأخر قال المؤلف رحمة الله فكلما عن سيد الخلق ورد من امر هذا الباب حق لا يرد كل مبتدأ وحق خبر هو المبتدأ فكل مع سيد الخلق وسيد الخلق هو نبينا صلي الله عليه واله وسلم - 00:05:11

والسيد الشرف والجاه ولا شك ان نبينا صلي الله عليه واله وسلم سيد ولد ادم كما اخبر عن نفسه والصادق المصدوق قال انا سيد ولد ادم ولكن هل هو سيد الخلق - 00:05:37

او سيد ولد ادم هذا ينبي على ان هل ولد ادم اشرف المخلوقات او لا نستمع ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزنناهم من الطيبات وفضلناهم اتموا الاية على كثير من خلقنا تفضيلا - 00:05:55

ما قال فضلناهم على من خلقنا على كثير من خلقهم وهناك من خلق الله من لم يفضل عليهم بنو ادم ومن ثم اختلف العلماء هل

الملائكة افضل او بنو ادم افضل - 00:06:24

فقيل الملائكة افضل لانهم خلقوا من نور ولانهم يسبحون الليل والنهار لا يذكرون ولانهم لا يعصون الله ولا ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولم يفتنوا بالدنيا فهم افضل وقال اخرون بل بنو ادم افضل - 00:06:46

لان الله سخر الملائكة لهم في الدنيا وفي الآخرة ولانهم ابتلوا في الفتنة فصبروا ومن بلي في الفتنة وصبر نال درجة الصبر بخلاف ما لم من لم يفتن ذات رجل الصبر عنده ضعيفة - 00:07:13

فبني ادم افضل ولان فيبني ادم الرسل والنبيون والصديقون والشهداء وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الملائكة افضل باعتبار البداية لانهم خلقوا من نور واصطفاهم الله لنفسه وبنو ادم افضل باعتبار النهاية - 00:07:37

لأنهم يكونون في جوار الله في الجنة والملائكة يدخلون عليه من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فهم افضل باعتبار النهاية. بناء على هذا اذا قلنا بنو ادم افضل من الملائكة فمحمد صلى الله - 00:08:09

عليه واله وسلم ها سيد الخلق اذا قلنا الملائكة صوم وفق النظارات هل محمد افضل منهم او لا يحتاج الى اثبات وذلك لان تفضيل الجنس على الجنس لا يعني ان يكون فرد من افراد الجنس هذا افضل من - 00:08:30

الجنس الثاني انتبهوا لهذه النقطة تفضيل الجنس على الجنس تفضيل مطلق على مطلق وتطوير الفرض على الفرض او على الجنس تفضيل معين ولا يلزم اذا كان في هذا الجنس من فاق الجنس الاول لا يلزم ان يكون - 00:08:51

هذا الجنس افضل من الآخر فالفضل المطلق وغير الفضل المقيد ولهذا لو قال قائل يوجد لعثمان رضي الله عنه مناقب ليست يا علي ولعلي مناقب ليس لعثمان ولعمر مناقب ليس بابي بكر ولا بابي بكر مناقب يصل لعمر وهذا - 00:09:16

فهل الفضل الخاص يوجد الفضل المطلق العام. نعم الجواب؟ لا ذلك ولهذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه في اخر الزمان ايام الصبر للعامل اجر خمسين من الصحابة هل نقول ان هذا العامل اللي في اخر الزمان افضل من الصحابة او افضل من خمسين؟ لا - 00:09:46

فضله خاص حيث عمل في هذا الزمان المظلوم الذي لا يجد من ينصره بل يجد من يستهزئ به ويسخر به. والصحابة كلهم يعملون بالحق فله اجر خمسين من الصحابة لما يعانيه من القيام - 00:10:19

بشريائع دينه هو ليس افضل من الصحابة ونسائهم من الصحابة لا شك فهذه المسألة كل ما عن سيد الخلق ورد لو قال المؤلف فكل ماء عن سيد بنى ادم ورد - 00:10:40

لكان اسد واسلم من الارادة قال من امري هذا الباب اي باب هو؟ يعني باب البرزخ. فتنته والباب يعبر به والباب يعبر به العلماء يعني عن المسألة يقال في هذا الباب اي في هذه المسألة - 00:11:01

دائما تجدون في كلام ابن القيم كم شيخ الاسلام ابن تيمية وينه؟ كلام الامام احمد مثل قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه قال الامام احمد لا يثبت في هذا الباب شيء - 00:11:37

ما معنى في هذا الباب اي باب التسمية عن الوضوء. فالعلماء يعدون في الباب عن المسألة فقول المؤلف من من امر هذا الباب يعني فتنته القبر وعذاب القبر كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:55

فهو حق ثابت يجب علينا ان نؤمن به سواء ادركته عقولنا ام لم تدركه وسواء ادركته حواسنا ام لم تدركه. يجب علينا ان نؤمن به ومن ذلك عذاب القبر يجب علينا ان نؤمن به وان لم تدركه الحواس - 00:12:18

فلو قال انا نبشت قبره ولم اجد اثرا للتعليم في في جسد الميت وهو كافر قلنا له ها هذا ايش؟ امر غبيبي لو اراد الله تعالى ان يكون محسوسا للبرزخ - 00:12:43

مع انه قد يكشف عن العداء في القبر كما كشف للنبي صلى الله عليه واله وسلم في الرجلين الذين يعذبان بالنميمة وعدم التنزعه من البول ووضع عليهما جريدة رطبة وقال لعله يخفف عنهم - 00:13:07

ما لم يلبسه فسقت هذا الحديث مع وضوئه للتنبيه على مسألة من اغرب مسائل الدنيا ما هو مسائل العلم اغرب مسائل الدنيا ما هي

ان بعض الناس اذا دفن الميت - 00:13:33

اتى بجريدة الخطاie وغرزها في القبر او بشجرة خضراء وغرزها في القبر لماذا ها لعله يخفف عنه ما لم يببس. اذا اسأت الظن باخيك  
اللان فعلك هذا اساءة الظن بالميت - 00:13:53

هل تعلم الغيب ان يعذب نعم احتياطا في التهمة تهمة هذه تهمة عظيمة ثم مع كونها اساءة للميت هي بدعة في دين الله لان الرسول  
صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:20

لم يكن يضع الجريدة على كل قبر انما وضع علما كشف له انهم يعذبان فاذا فهل كان رسول كلما دفن ميته وضع عليه جريدة ابدا  
فهذا جمعت بين اساءة الظن بالميت وبين البدعة في دين الله - 00:14:41

وهذا من الضلال ان يزين الانسان سوء العمل افمن زين له سوء عمله تراه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء  
فالحاصل ان اني رأيت او قيل لي - 00:15:04

ان بعض الناس سيفعل هذا نعم فيه؟ ايه؟ بيزرعوا الزبون لا الزهور علشان يطلع يتنزله شوي نعم ما هو صحيح رجعنا حتى بعض  
اصحابنا رحهم الله فقهاء الحديث الحنابلة يقولون يستحب - 00:15:22

لكن هذا هل هو مسلم نعم ابدا لكن بعض الناس سبحانه الله العظيم يتبع عليه الامر اما مسألة الزهور هذا شأن علي كان رائحة طيبة  
نعم او تشبه بعد هذا اردى واحبر - 00:15:51